

- وماذا تريد من بابا نويل ؟
— أريد أن يزورنا . لقد زار كلّ البيوت إلّا بيتنا .
وأنا وأختي ننتظره كلّ الليل . . . كلّ الليل .
— وأين أختك ؟
— في البيت .
— وكم عمرك يا ابني ؟
— سبع سنوات .
— وعمر أختك ؟
— خمس .
— ومن في البيت غيرك وغيرها ؟
— أبي . وهو مريض .
— وما مرضه ؟
— السعال . إنّه يسعل في النهار والليل .
— وماذا كان يعمل قبل أن يمرض ؟
— كان يعمل في منجم فحم .
— وأمّك ؟
— أمّي ماتت .
— من زمان ؟
— ماتت قبل عيد الميلاد الماضي بيومين . وفي العيد
الماضي كذلك لم يزورنا بابا نويل . أذكر أنّه زارنا مرّة